

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي إحدى الأدوات التي إستخدامها الناس ليوصل الفكرة في تفكيره. إحدى اللغات التي إستخدامها الناس فهي اللغة العربية. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^١

اللغة العربية هي لغة لإسلام وأعظم مقومات القومية في العربية، فهي لغة كتابه ونبيه وعبادته وعلومه و ثقافته والإتصال بين معتقيه. وفي العصور الحديثة نحيأة اللغة عوامل جديدة للتطور والتقدم فقد ارتقت الصحافة وانتشر التعليم وانشئ مجمع اللغة العربية وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الاقطار العربية ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعة وهي كذلك لغة الصحافة والإذاعة والقضاء والتأليف في البلاد العربية.^٢

إن اللغة العربية على الرغم من أنها لغة البلاد القومية ليست بسيرة التعلم على المتعلمين من أبناء العروبة كغيرها من اللغات الأجنبية على أهلها، بل يقال في أحياء كثيرة إن أبناء العربية يستسهلون اللغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية وغيرهما على لغتهم العربية، وأسباب ذلك كثيرة، منها أن اللغة العربية ذاتها تحمل صعوبات جمة لانجدها مجتمعة في لغة من اللغات الأخرى كإجتماعها في العربية.^٣

تدريس اللغة الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، وعلى النقيض من المواضيع الأخرى، لأنه تدريس اللغة يفضل المهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام

^١ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٧، ص ٧.

^٢ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨، ص ٤٨.

^٣ دكتور حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١، ص: ١١-١٢.

ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وهذا يتفق مع الغرض الأساسي من تدريس اللغة هو لزراعة وتطوير مهارة الطالب في التكلم.

هناك كثير من الأشياء التي تجب أن يهتم المعلم في تعليم اللغة العربية. منها محاولة كبيرة، والإبكاري، والوسائل التعليمية المناسب، ويستعمل التقريب والطريقة والاستراتيجيات التعليمية المتعلقة بتعليم اللغة.^٤

هدف تعليم اللغة العربية هو أن يكون الطلاب لديهم مهارات لغوية، أي مهارات الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة. والواقع فإن كثيرا من الناس يستصعبون في تعلم اللغة الأجنبية ولا سيما اللغة العربية. قال محمود مرسي راشد في مقدمة كتاب "مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، تعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.

كما عرفنا أن اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب كالإندونيسيين، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن أجل ذلك فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. هناك طرق متنوعة لتدريس اللغات الأجنبية، ولقد جرى حول كل منها جدال طويل، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطرق الأخرى.^٥

فالطريقة تنمو وترتقي يوما بعد يوم. ومنذ زمن طويل، قد اهتم اللغويون بالبحث عن الطريقة المناسبة لتعليم اللغة الأجنبية. وإذا نتبع تاريخ طرائق تدريس اللغات الأجنبية، سنجد هناك طرائق متنوعة، منها طريقة الترجمة وطريق المباشرة والطريق السمعية الشفوية وغيرها.^٦ الطريقة هي عاملة مهمة لأنها تحدد نجاح التعليم

⁴Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati. Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2).DIVA Press.Jogjakarta, 2012, hlm.27.

^٥ دكتور محمد علي الخول، أساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢، ص. ٢٠.

^٦ دكتور علي الحديدي، المرجع السابق، ص. ٥.

أم لا في قصده. قال مليانظ سوماردي التي تنظر في الغالب في التعليم اللغوي هي طريقة. وغالبا ما تقييم نجاح ام لا في تعليم اللغة هي الطريقة المستخدمة، لأن طريقة تحديد المحتوى وكيفية تدريس اللغة.⁷ من بعض هدف طريقة تعليم اللغة هي أن يكون الطلاب لديهم مهارة القراءة.

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعداد تنظيمه والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة كما تتطلب تطوير القرئ لقدرته العقلية ولأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد.⁸

ولكن في الواقع لا يزال هناك العديد من الصعوبات للطلاب في القراءة الكتابة العربية، فسيكون ذلك بسبب الصعوبات اللغوية يعني المشكلات اللغوية (الأصوات، النحو، والصرف، والمفردات) والمشكلات غير اللغوية (الطلاب، مثل: عند يعلم أستاذ المادة كثيرة التلاميذ الذي يلعبون والمحادثة أنفسهم وغيرها المعلمين والطريق والمواد والوقت والمرافق والبيئة وغيرها).⁹ وهذه المشكلات التي تسبب أنشطة تعليم المتعلم تنقص الفعالية. مشكلات غير اللغوية وهي توجد في المدرسة مطالب العلوم الإسلامية المتوسطة لبيك باكيس أجي جفارا لدراسية للطلاب لأن أكثر منهم يخرج من المدرسة العامة.

⁷ Mulyanto Sumardi, Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi, Jakarta: Bulan Bintang 1974. hlm 7.

⁸ دكتور حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية البنانية، ١٩٩٣ م. ص ١٠٥.

⁹ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: PT. Remaja Rosda Karya Offiset. Bandung, 2011. Hlm 100-101

أما الصعوبة غير لغوية وجدت في المدرسة المتوسطة مطالب العلوم لبيك باكيس أجي جفارا هي الطريقة المستخدمة من المعلمين في تدريس اللغة العربية في مهارة القراءة. والمعلمين استخدموا الطرق التقليدية بدون شكل الطريقة المفرحة والصورها أن المعلم يقرأ ثم يأمر الطلاب. وبعد ذلك يشرح المعلم ذلك مادة الدراسية، فإنه يسبب الطلاب بالملل.

ولذلك تحتاج الإستراتيجية المناسبة لترقية مهارة القراءة ليسهل الطلاب في درسها. ومن بعض الإستراتيجية هي التعلم النشط هو أي شكل من أشكال التعلم التي تمكن المتعلمين المشاركة بنشاط في عملية التعلم نفسها، إما في شكل التفاعل بين المشاركين من الطلاب والمتعلمين مع المعلمين في عملية التعليم والطلاب ليس كونا فارغا الذين تقبلوا محاضرات المعلم صرف على المعرفة أو المعلومات كما هو موضح أعلاه.¹⁰

ومع ذلك، ليس هناك ضرر إذا كان الفهم الجديد المقترح، أن هذه المادة والمواد من أهمية متساوية. وبعبارة أخرى، ينبغي على معلم اللغة الأجنبية إتقان أمرين على الأقل: المواد كمادة انه يتقن العلوم وطرق مثل الطريقة التي تستخدم للتعبير علمه.¹¹ بناء على ذلك، استخدام التعلم التعاوني يمكن أن يجعل عليه الوسيلة للخروج في مشكلة تعليم اللغة العربية في إندونيسية في هذا البحث أن الباحثة تجد من إحدى النموذج الحسن للطلاب في تعليم اللغة العربية يعني أسلوب Modeling of Text، لأن في تلك المدرسة تجد على مادة اللغة العربية بأسلوب Modeling of Text، وهذا الأسلوب يناسب لترقية مهارة القراءة، حتى الطلاب يمكن أن يستطيعوا على مهارة القراءة بشكل الصحيح. ليرجئون أن يملكو ويعرفوا قراءةً صحيحة وأيضاً وهم سيقبلون مفهوم يقرأون القراءة النصّ. لمعرفة مدى تأثير

¹⁰ Hamzah B. Uno, Nurdin Mohamad, Belajar dengan Pendekatan PAILKEM :PT.Bumi Aksara..Jakarta, 2015. Hal.77

¹¹ AcepHermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, PT Remaja Rosdakarya. Bandung, 2011, hlm. 8.

أسلوب Modeling of Text للطلاب في الفصل الثامن (أ) بمدرسة مطالب العلوم،
فالباحثة ستبحث عن "تطبيق طريقة تعليم اللغة الأجنبية المبني على النصّ
بأسلوب Modeling Of Text في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بمدرسة
مطالب العلوم الإسلامية المتوسطة لبيك باكيس أجي جفارا للسنة الدراسية
٢٠١٧-٢٠١٨م".

ب. أسئلة البحث

- بناء على الشرح السابق، فتقدّم اسئلة البحث كما يلي:
١. كيف تطبيق طريقة تعليم اللغة الأجنبية المبني على النصّ بأسلوب Modeling Of Text في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بمدرسة مطالب العلوم الإسلامية المتوسطة لبيك باكيس أجي جفارا للسنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨ م؟
 ٢. كيف فعالية طريقة تعليم اللغة الأجنبية المبني على النصّ بأسلوب Modeling Of Text في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بمدرسة مطالب العلوم الإسلامية المتوسطة لبيك باكيس أجي جفارا للسنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨ م؟
 ٣. ما هي العوامل المؤيدة و العوامل العائقة في تطبيق طريقة تعليم اللغة الأجنبية المبني على النصّ بأسلوب Modeling Of Text في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بمدرسة مطالب العلوم الإسلامية المتوسطة لبيك باكيس أجي جفارا للسنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨ م؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تهدفها الباحثة في هذا البحث فهي:

١. لمعرفة تطبيق طريقة تعليم اللغة الأجنبية المبني على النصّ بأسلوب Modeling Of Text في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة مطالب العلوم الإسلامية المتوسطة لبيك باكيس أجي جفارا للسنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ م.
٢. لمعرفة فعالية طريقة تعليم اللغة الأجنبية المبني على النصّ بأسلوب Modeling Of Text في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بمدرسة طالب العلوم الإسلامية المتوسطة لبيك باكيس أجي جفارا للسنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ م.
٣. لمعرفة العوامل المؤيدة والعوامل العائقة في تطبيق طريقة تعليم اللغة الأجنبية المبني على النصّ بأسلوب Modeling Of Text لترقية مهارة القراءة بمدرسة طالب العلوم الإسلامية المتوسطة لبيك باكيس أجي جفارا للسنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

د. فوائد البحث

حيثما تحقق الباحثة أهداف البحث تتوقع أن يكون البحث له فوائد النظرية والتطبيقية، كما يلي:

١. الفوائد النظرية
أما الفوائد النظرية هذا البحث هي تطوير العلوم والمعرفة الفكرية في مجال علم التربية خاصة في تعليم اللغة العربية التي تعبر أساس المادة وصلة البحث عن تطبيق طريقة تعليم اللغة الأجنبية المبني على النصّ بأسلوب Modeling Of Text في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.
٢. الفوائد التطبيقية

أ) للمعلم: تزويد المعلم في سعيه نحو ترقية اهتمام الطلاب في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة تعليم اللغة الأجنبية المبني على النصّ بأسلوب Modeling Of Text في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بمدرسة مطالب العلوم الإسلامية المتوسطة لبيك باكيس أجي جفارا.

ب) للطلاب: إنحاض حماسة الطلاب في إنجاز التدريس بأعلى درجة ممكنة في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة تعليم اللغة الأجنبية المبني على النصّ بأسلوب Modeling Of Text في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بمدرسة مطالب العلوم الإسلامية المتوسطة لبيك باكيس أجي جفارا.

ت) للجامعة: مراجع الدراسة لمكتبة الجامعة.

ث) للمدرسة: توسيع المعارف وإعطاء المدخلات لترقية تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة تعليم اللغة الأجنبية المبني على النصّ بأسلوب Modeling Of Text في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.